

غريب الحديث لابن قتيبة

وكفَّ . يريد : أنَّ الإبل صُبُر على العطاش . ووقف رجل على قَبْر عامر بن الطُّفَيْل فقال : " كان والله لا يضلُّ حتى يضلَّ الذَّجَم ولا يعطش حتى يعطش البعير ولا يهاب حتى يهاب السَّيْل وكان والله خير ما يكون حين لا تظن نفس بنفسٍ خيراً " .

وقال في حديث الحُجَّاج أن أبا المَلِيح كان على الأبلَّة فأُتِيَ بجِراب لؤلؤٍ بهُجٍّ فكتب فيه إلى الحُجَّاج فكتب فيه أنْ يُخَمَّس . يرويه أزهر عن ابن عون إلاَّ أنْ أزهَرَ قال : نَبَهْجَ البَهْجِ الباطِلُ يقال : بَهْجَ السُّلطان دَم فلان أَيْ : أَبْطَلَه وأَهْدَرَه . وَأَنشد ابنُ الأعرابي في وَصْفِ إبل تَسْري :